

711 من 022 | شرح الملخص الفقهي | المزارعة والمساقاة

والإجارة | أحكام الجعالة | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس مائة وسبعة عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله وحده الصلاة والسلام على من لا نبي بعده نبينا محمد واله وصحبه وبعد ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذه حلقة تابعة لما سبقها وتختص بموضوع احكام الجعالة - [00:00:17](#)

وهي بتثليث الجيم وتسمى الجعلة والجعيلة ايضا وهي ما يعطاه الانسان على امر يفعله كأن يقول من فعل كذا فله كذا من المال بان يجعل شيئا معلوما من المال لمن يعمل له عملا معلوما كبناء حائط - [00:00:38](#)

ودليل جواز ذلك قوله تعالى ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم. اي لمن دل على سارق صواع الملك له بعير وهذا جعل ادلت الاية على جواز الجعالة ودليلها من السنة حديث لذيبيغ - [00:00:58](#)

وهو في الصحيحين وغيرهما من حديث ابي سعيد انهم نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شئ فأتوهم فقالوا هل عند احد منكم من شئ - [00:01:17](#)

قال بعضهم اني والله لارقي ولكن والله لقد استضفناكم الم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا وصالحوهم على قطيع من غنم فانطلق ينفث عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين - [00:01:36](#)

فكأنما نشط من عقال فاوفوهم جعلهم وقدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال اصبتم اقتسموا واجعلوا لي معكم سهما. فمن عمل العمل الذي جعلت عليه الجعالة بعد علمه بها استحق الجعل - [00:01:55](#)

لان العقد استقر بتمام العمل وان قام بالعمل جماعة اقتسموا الجعل الذي عليه بالسوية لانهم اشتركوا في العمل الذي يستحق به العوظ فاشتركوا في العوظ فان عمل العمل قبل علمه بما جعل عليه لم يستحق شيئا. لانه لانه عمل غير مأذون فيه - [00:02:17](#)

فلم يستحق به عوضا وان علم بالجعل في اثناء العمل اخذ من الجعل قسط ما عمله بعد العلم والجعالة عقد جائز لكل من الطرفين فسفها فان كان الفسخ من العامل لم يستحق شيئا من الجعل. لانه اسقط حق نفسه - [00:02:41](#)

وان كان الفسخ من الجاعل وكان قبل الشروع في العمل فلا شئ للعامل ان عمل شيئا لانه فعل فعلا غير مأذون له فيه وان فسخ الجاعل الجعالة بعد شروع العامل في العمل - [00:03:02](#)

هل العامل اجرة مثل عمله لانه عمله بعوض لم يسلم له والجعالة تخالف الاجارة في مسائل منها ان الجعالة لا يشترط لصحتها العلم بالعمل المجاعل عليه بخلاف الاجارة فانها يشترط فيها ان يكون العمل المؤجر عليه معلوما - [00:03:18](#)

ومنها ان الجعالة لا يشترط فيها معرفة مدة العمل بخلاف الاجارة فانها يشترط فيها ان تكون مدة العمل معلومة ومنها ان الجعالة يجوز فيها الجمع بين العمل والمدة كأن يقول من خاط هذا الثوب في يوم فله كذا - [00:03:39](#)

فان خاطه في اليوم استحق الجعل والا فلا. بخلاف الاجارة فانها لا يصح فيها الجمع بين العمل والمدة. ومنها ان العام في الجعالة لم يلتزم العمل بخلاف الاجارة فان العامل فيها قد التزم بالعمل - [00:03:59](#)

ومنها ان الجعالة لا يشترط فيها تعيين العامل بخلاف الاجارة فانها يشترط فيها ذلك ومنها ان الجعالة عقد جائز لكل من الطرفين

فسخها بدون اذن الاخر. بخلاف الاجارة فانها عقد لازم لا يجوز لاحد - [00:04:17](#)

الطرفين فسخها الا برضا الاخر. وقد ذكر الفقهاء رحمهم الله ان من عمل لغيره عملا بغير جعل ولا اذن صاحب العمل لم يستحق شيئا لانه بدل منفعة من غير عوض فلم يستحقه. ولانه لا يلزم الانسان شيئا لم يلتزمه - [00:04:34](#)

الا انه يستثنى من ذلك شيئا الشئ الاول اذا كان العامل قد اعد نفسه للعمل بالاجرة كالدلال والحمال ونحوهما فانه اذا عمل عملا استحق الاجرة لدلالة العرف على ذلك ومن لم يعد نفسه للعمل لم يستحق شيئا ولو اذن له الا بشرط. الشئ الثاني من قام بتخليص متاع غيره من هلكه - [00:04:55](#)

كأخراجه من البحر او الحرق او وجده في مهلكة يذهب لو تركه فله اجرة المثل وان لم يأذن له ربه لانه يخشى هلاكه وتلفه على صاحبه ولان في دفع الاجرة على ذلك ترغيبا في مثل هذا العمل وهو انقاذ الاموال من الهلكة. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله -

[00:05:22](#)

من استنقذ مال غيره من الهلكة ورده استحق اجرة المثل ولو بغير شرط. في اصح القولين وهو منصوص احمد وغيره وقال العلامة ابن القيم رحمه الله في من عمل في مال غيره عملا بغير اذنه ليتوصل بذلك العمل الى غيره - [00:05:47](#)

او فعله حفظا للمال من الهلاك واحرازه له من الضياع فالصواب انه يرجع عليه باجرة عمله. وقد نص عليه احمد في عدة مواضع

انتهى. ايها المستمعون الكرام بهذا انتهت هذه الحلقة. فالى الحلقة القادمة باذن الله لنواصل - [00:06:07](#)

ليس معكم في موضوع اخر ان شاء الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا

محمد واله آله وصحبه - [00:06:27](#)